ان عمه قد اتت من الجنة [illegible]

عندكم من الصالحين القديسين الكبار كانت الملائكة كل يوم تأتيه بطعام من الجنة
في اطباق الذهب وعليها مناديل الحرير وفوق المناديل انوار مختلفة الالوان فكيف تنكرون
ان لا يكون في الجنة آلات الذهب والفضة وثياب الحرير وانوار والطعام المأكول
وهذه القصة حجة عليكم سوى ما نقلته الكتب النبويه من ذلك واتفق على صحة جميع
العقلا الشرعيين ولكنكم قوم تجهلون وتجهلون انكم تجهلون وفي الكتا المذكور في قصة
شتتوف ان الملائكة كانت تأتيه كل يوم بما يقوم به من الغذا غدوة وعشية
من طعام اهل الجنة المختلف الالوان وانه اتاه يوما رجل صالح قد سبي كبير يعرف
بباولس العبد فاتته الملائكة في ذلك اليوم بأضعاف ما كانت تأتيه كل يوم من طعام الجنة
في اوانى من الذهب وعليها مناديل الحرير وفي كتبهم من هذا كثير ولكن تركته خوف
التطويل ولا ينكر ما ذكرته من الحقا اخوان المجانين ومما يعيبون على المسلمين ايضا
تسميتهم باسما الانبيا عليهم الصلاة والسلام فيقال لهم كيف تنكرون علينا ذلك ونحن
قد تسمينا باسما الانبياء تبركا بذلك وهم من جنس بني آدم صلوات الله عليهم وكيف
لا تنكرون على انفسكم وانتم تسمون باسما الملائكة كجبرائيل وميكائيل وعزرائيل ولا
جواب لهم من هذا اصلا وبالله التوفيق الباب التاسع في ثبوت نبوة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بنص التورية والانجيل والزبور وتبشير الانبيا بمبعثه
ورسالته وبقائه الى آخر الدهر اعلموا ان نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثابتة في كل
كتاب انزله الله تعالى وجميع الانبياء قد بشروا به فمن ذلك ما في الفصل السادس عشر
من الكتاب الاول من التورية فان التورية خمسة كتب واجتمعت في سفر واحد
وذلك ان هاجر لما هربت من سارة زوجة ابراهم الخليل عليه السلام ران هاجر
تلك الليلة ملكا من الملائكة فقال لها يا هاجر ما تريدين ومن اين اقبلت قالت
هربت من سارة قال ارجعي اليها واخضعي لها فان الله تعالى سيكثر زرعك
وذريتك وعن قريب تحبلين وتلدين ولدا اسمه اسماعيل من اجل ان الله قد
سمع

سمع خشوعك ويكون ولدك عين الناس وتكون يده فوق الجميع ويد الجميع
مبسوطة اليه بالخضوع ويكون امره في معظم الدنيا فهذا نص التورية ومعلوم
ان اسماعيل واولاد صلبه لم يكونوا متصرفين في معظم الدنيا وانما الاشارة بذلك
لعظيم ذريته وهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان دينه دين الاسلام علا على كل
الارض واكثر معمورها وتصرفت امته في مشارق الارض ومغاربها وهذا امر
تعرفه علما اليهود وجماهيرهم ولكنهم يكتمونه عن عوامهم لما اوجبه الله عليهم
من اللعنة والخذلان نعوذ بالله من احوالهم ومن ذلك في الفصل الثامن عشر
من التورية ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام قل لبني اسرائيل اني اقيم لهم آخر الزمان
نبيا مثلك من بني اخوتهم ومن لم يسمع لكلمتي التي يوديها عني انتقم منه
وهذا النص يدل على ان هذا النبي الذي يقيمه لبني اسرائيل في آخر الزمان ان ليس
من نسائهم ولكنه من بني اخوتهم ولم يبعث من بعد موسى لهان من بني اسرائيل
وآخرهم عيسى عليه السلام فلم يبق من بني اخوتهم الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
لانه من ولد اسماعيل واسماعيل اخو اسحاق ابن ابراهيم واسحاق جد بني اسرائيل
فهذه هي الاخوة التي ذكرت في التورية ولو كانت هذه البشارة لنبي من انبيا
بني اسرائيل لم يكن لذكر هذه الاخوة معنى واليهود اجمعوا على ان الانبيا الذين
كانوا في بني اسرائيل بعد موسى لم يكن فيهم مثله والمراد بالمثلية هنا ان يأتي بشرع
خاص به تتبعه الامم بعده وهذه هي صفة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانه
من اخوانهم العرب بني اسماعيل وقد جا بشريعة ناسخة لجميع الشرائع تتبعه
عليها الامم فهو كموسى من هذه الحيثية وهو افضل منه ومن جميع الانبيا باجماع
امته صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين ومن ذلك ما في الفصل الثالث والثلاثين
من التورية ان الرب جا من طور سيناء وطلع الينا من ساعير وظهر من جبال
فاران ومعه عن يمينه رايات القديسين وجبال فاران يعني مكة وارض الحجاز
عن